Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المحدثين نختار هنا قول الشيخ على فريج حسنين فى مجلة (منبر الإسلام) [1] : « ولهذا كانت جمعية موسى بمحمد ـــ عليهما السلام ـــ فى السماء أكثر من مرة وجعل طريقه عليه دون غيره من الأنبياء والرسل ، واعترافه بأن التكليف الذى كلفه أمة محمد ـــ عليه السلام ـــ لا يطيقه بنو إسرائيل ، وذلك عندما علم من رسول الله أن الله فرض عليه وعلى أمته خمسين صلاة فى اليوم والليلة وتقبلها الرسول شاكرا لله رب العالمين ، وألح على رسول الله أن يطلب من ربه التخفيف عن أمته ، حتى بعد أن خفف اللهعنا وجعلها خمسا وفى الأجر خمسين ـــ ولم يرجع عن تكراره القول بطلب التخفيف لرسول الله ، إلا بعد أن قال له الرسول : (استحييت من ربى) وخاصة بعد أن سمع النداء : أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى ، مايبدل القول لدى ، وما أنا بظلام للعبيد .

« وهذا اعتراف حاسم من سيدنا موسى ـــ عليه السلام ـــ بأفضلية هذه الأمة واقتناع بأنها أحق بالزعامة والأمانة من أمته ، ولهذا أيضا كانت نصيحة موسى لمحمد ـــ عليهما السلام ـــ وتوصيته إياه ، وهو بذاته ما يحصل بين

---

(١) يرى الشيخ أن حكمة المعراج الأساسية هى تسلم الرسالة وانتقالها من بنى إسرائيل إلى بنى إسماعيل عليهما السلام .